

النهاية في غريب الأثر

{ فرك } (س) فيه [نهى عن بيع الحَبِّ حتى يُفْرَكَ] أي يَشْتَدُّ وَيَتَذَهِّي . يقال : أَفْرَكَ الزرع إذا بَلَغَ أن يُفْرَكَ باليد وفَرَكَتُهُ فهو مَفْرُوك وفَرِيكَ . وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الراء فمعناه : حتى يَخْرُجَ من قِشْرِهِ . . . وفيه [لا يَفْرَكَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةٌ] أي لا يُبْغِضُهَا . يقال : فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرُكُهُ فِرْكَاً بالكسر وفَرِّكَاً وفُرُّوكاً فهي فَرُّوكٌ كأنه حَثَّ عَلَى حُسْنِ الْعِشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ . [هـ] ومنه حديث ابن مسعود [أتاه رجلٌ فقال : إني تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَّةً وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرَكَنِي فقال : إِنْ الْحُبُّ مِنَ اللَّهِ وَالْفَرَكُ مِنَ الشَّيْطَانِ]